

أ.د. علي الشبل | معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي ايد نبيه بالمعجزات الباهرات وبالآيات الواضحات ليحق الحق ويبطل الباطل ولا يكفر بآيات الله الا الجاحدون الكافرون - 00:00:00
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة والفلاح يوم يبعثون واهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد - 00:00:42

كما الرسول لا يكذب وصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الحضور المبارك - 00:01:09

سلام الله عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم الى مجلس من مجالس العلم نحتسبه واياكم عند ربنا جل وعلا لما في مجالس العلم من الشرف ومن الفضل ومن عظيم الثواب والنوال والاجر - 00:01:34
عند الله سبحانه وتعالى لمن احتسب ذلك ولمن وفقه الله لتحصيل ذلك ان الكلام ايها الاخوة حول ايات النبوة ومعجزاتي نبينا صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه حديث طويل - 00:02:03

وحديث ذو شجون لا تكفيه هذه الدقائق بل ولا تستوعبه كثير الساعات وانما في هذا المقام مثلي ومثلكم كما قال الاول يكفي من القلادة ما احاط بالعنق يكفي من القلادة - 00:02:33

اما احاط بالعنق فنأخذ من هذا الموضوع بطرف لعل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم فيه بما نقول وما نسمع و يجعله مزيداً في ايماننا ورفعه في درجاتنا في الدين والدنيا والآخرة - 00:02:59

وسبباً للزلفة لديه سبحانه في مرضاته ولانعامه وفضائله اولاً ايها الاخوة لم يكن العلماء يعتقدون ان يسموا المعجزات بهذا الاسم تدرؤن لم لا ملوك كثيرة اهمها تأدباً مع الوحي الشريف فان الوحي الشريف - 00:03:23
في الكتاب والسنة تسمى هذه الامور الخارقة يسمى بها بالآيات واما لما درج على المسلمين ما درج من علوم الاولين في الفلسفة وعلم الكلام انتقل هذا المصطلح الى الى مسمى المعجزات - 00:03:54

والا ما اسمها الشرعي الصحيح ايات الانبياء قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وآتني ما على مثله امن البشر اي اوتى من الدلائل ومن الآيات التي تبين صدقه وانه مبعوث من ربها - 00:04:20

ما على مثل هذه الآيات امن البشر حيث علموا ان هذه الآيات لا يأتي بها الا من هو مرسول من عند رب البشر سبحانه وتعالى وكذلك اسم المعجزات انما كثراً عند اهل الكلام - 00:04:46

بدئاً من المعتزلة ثم المتكلمين ثم من تفرع عنهم واما الاسم المعتبر لها عند العلماء هي اسم ايات الانبياء وفيها فصلوا في تفاصيلها وفي سردها في القرآن وفي السنة وهذه المعجزات والآيات - 00:05:08

عرفوها بانها امر خارق للعادة يجريه الله جل وعلا على يد نبي من انبئائه ويتحدى به البشر يتحدى بهذا الامر الخارق البشر نعم فهذا الامر الخارق الذي جاء على غير ما يألفه الناس - 00:05:34
من الطبيع ومن المخلوقات ومن الموجودات فيأتي بامر يبهرهم للعادة التي اعتادوها يجريه الله فالله هو الذي يمد النبي بهذه الآيات لا ان النبي ومن بعده الولي ليسوا هم الذين - 00:06:05

يستحدثونها لأنفسهم متى شاؤوا وليس هم الذين يأتون بها متى ما ارادوا وانما هي تأييد من الله لهم ثالثاً يتحدى بها هذا النبي

مخالفيه ليبين عن صدقه وانه مرسل من ربها - 00:06:28

ايده الله بهذه الآيات والخوارق وفي قوله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وآتني ما على مثله أمن البشر أو أمن الناس أي من هذه الخوارق التي سميت بآيات الأنبياء - 00:06:54

ثم اصطلاح عليها بمعجزات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام منها ما نعلم وكثير منها لا نعلم فقوم موسى من بنى إسرائيل اشتهروا بالسحر وتعلمه وتعاطيه فايد الله موسى بتسع آيات. أعظمها العصا - 00:07:14

التي ابتلعت ولقت ما كانوا يسخرون به أعين الناس من الحبال والعصي ولهذا كان أول من سجد وأمن بموسى عليه السلام هم السحرة لأن السحرة مخاريق واباطيل تأتي بها الشياطين لأوليائهما من هؤلاء السحرة والكهان والمشعوذين - 00:07:45

فلما ألقى موسى عصاه ابتلعت هذه المخاريق وهذه الاباطيل الشيطانية وكان أول من سجد لله وأمن بموسى هم السحرة أذ علموا وعرفوا أن هذه الآية التي أيد الله بها موسى - 00:08:14

ليست من جنس سحرهم وليس من قبيل اباطيلهم ومخاريقهم الكاذبة الباطلة قوم عيسى عليه السلام اشتهروا بالطب وبالعلاج يجعل الله آية عيسى من جنس ما اشتهر به قومه أبرا الأكمة باذن الله - 00:08:42

ويمسح على الأصم والأعمى فيرجع يسمع ويبصر باذن الله ويمسح على الابرص فيعود صحيحا باذن الله ولهذا بهرثهم هذه الآيات وهم قد برعوا بالطب ونبيانا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

أوتى من الآيات ما هو شيء كثير قوم صالح أخرج الله لهم الناقة وفصيلها وحوارها من عرض الجبل آية له ونبيانا صلى الله عليه وسلم تنوعت وتعددت آياته وذكر ابن القيم رحمه الله - 00:09:38

أن آياته عليه الصلاة والسلام معجزاته نافت على الآلاف آية وذكر النموذج قبله رحمة الله أن آيات النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته زادت على كم على ألف ومئتي آية ومعجزة - 00:10:04

اللهم صلى الله عليه لماذا لانه اخر الانبياء ولانه سيدهم ولانه افضلهم عليهم جميعا من ربى افضل صلاة واذكي سلام واعظم آياته واعظم معجزاته هذه المعجزة الباقيه التي تحدي الله عز وجل بها العرب - 00:10:26

وقد برع العرب بشيء لم يبرع به قوم من قبلهم أنها الفصاحة والبلاغة والبيان مع ان العرب امة امية لا يقرأون ولا يكتبون ولكنهم تميزوا عن الامم قبلهم وعن الامم فيما بينهم - 00:10:56

بالفصاحة والبلاغة والبيان فأنزل الله جل وعلا على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هذه الآية وهذه المعجزة في كلامه القرآن متحديا به وصحاء وبلغاء العرب بمثله والتحدي نزل وما زال باقيا - 00:11:24

وقد جعله الله على ثلاث مراتب فأولا تحدي الله الانس والجن جميعا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ومعينا ومساعدا ان يأتوا بمثل هذا القرآن ولن يأتوا بمثله قال جل وعلا - 00:11:55

قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معينا ومساعدا ومؤيدا نزل التحدي الى ابعد من ذلك واضعف من ذلك بمراحل كثيرة - 00:12:17

كما في اوائل سورة هود وتحدى الله جل وعلا هؤلاء الفصحاء البلغاء ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات وعجزوا نزل التحدي في القرآن المكي وفي القرآن المدنى ما القرآن المكي - 00:12:41

لأن القرآن المكي كل قرآن نزل قبل الهجرة فهو مكي نزل على النبي في مكة او في الطائف او بينهما فيسمى مكي والقرآن المدنى هو الذي نزل بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:08

من اين الى اين من مكة الى المدينة ولو نزل هذا القرآن في مكة بعد الهجرة كما افي آيات في سورة المائدة وكما نزل في الحج وفي عمرة الحديبية وفيها - 00:13:30

فتح مكة وغزو حنين قرآن نزل في مكة لا يسمى بالقرآن المكي اصطلاحا وانما يسمى بالمدن لانه كان بعد الهجرة وفي سورة البقرة وهي من السور المدنية قال الله جل وعلا في المرتبة الثالثة في التحدي - 00:13:50

الاول ان يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا فنزل التحدي الى عشر سور من مفتريات من مثله فعجزوا نزل التحدي ثالثا في مرحلته

الاخيرة في قول الله جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:14:16

فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين تحداهم الله ان يأتوا بسورة واحدة من مثل سور القرآن ولو من اقصرها واقصر سور القرآن سورة الكوثر - 00:14:37

وعجزوا حاولوا واتوا بما يظنك منه واتوا بما يستخف ويُسخر منه حتى لاما داعي مسيلمة الكذاب كذاب اليهادة النبوة وهو بين عرب اقحاح من بنى حنيفة وبنى تميم وغيرهم. قال ان محمد قد جاء بقرآن وانا جئتكم بمثله - 00:14:59

فقالوا ها اسمعنا ما جئت به من وحيك فقال الفيل ما الفيل وما ادرك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير انتم في القرن الخامس عشر ضحكتم منه مع انكم ما انت بعرب اقحاح - 00:15:32

في سلائقكم وفي لغاتكم فكيف بالعرب الاوائل قالوا تبا لك. هذا قرآن اسكت لا تفشننا عند العرب وتخزينا عندهم قال عندي قرآن اخر فتنعنشو لعله ان يأتي بشيء يبالي به - 00:15:54

ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اسمعنا قرآن الاخير قال مسيلمة يا ضفدع نقى او لا تنقي نصفك في الماء ونصفك في الطين قالوا اسكت تبا لك الدهر كله - 00:16:15

امنا بك نبيا بلا قرآن لأن سمع ذلك العرب لعابون معاذت الدهر لأن قرآن الكلام الله ما يشبهه شيء من كلام البشر وما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله جبريل الا - 00:16:35

مبلغان لكلام الله جل وعلا العاص بن وائل السهمي حاول من بنى سهم من قريش فجاء باساطير وقصص تلطفها من الحيرة وغيرها ليباري ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن - 00:17:02

والقرآن ثلاث مضامين توحيد الله عز وجل وقصص للامم السابقة واحكام وتشريعات فقال محمد جاءكم باساطير وانا اتيكم بمثلها وعابه العرب وكان ائمة قريش وصناديدها يتلخصون ويستترون ليسمعوا القراءة نبينا صلى الله عليه وسلم من القرآن - 00:17:24
وهو يصلي لانه كلام لم يألفوه ولم يعهدوه واخذ بمجامع عقولهم ولكن لم ينتفع منه الا من شاء الله عز وجل ان ينتفع فهو اعظم ايات الله على نبيه لانه كلام الله - 00:17:57

لا كلام البشر وآياته صلى الله عليه وسلم كثيرة الباعث منها ليس فقط التسلية والقراءة والاعجاب انما باعثها كمال التصديق وكمال الايمان الباعث على كمال حبه عليه الصلاة والسلام والقناعة بما عنده - 00:18:19

لا سيما في الازمان المتأخرة التي طفت فيه المادية على الناس ربما غفلوا عن هديه عليه الصلاة والسلام وعن دله وعن سيرته ومن ذلك عن آياته ومعجزاته التي ايده الله بها - 00:18:53

اهل الايمان المحبون صدقوا لرسول الله المتبعون له على هدى اذا قرأوا في آياته ومعجزاته زاد ايمانهم بقناعتهم بهذا النبي صلى الله عليه وسلم وتصديقهم بما جاء به وبحبه وباعظامه وابكاره على الوجه الشرعي الصحيح - 00:19:14
لا المبتدع والمحدث ولا الجافي والمتخل آياته صلى الله عليه وسلم متنوعة وكثيرة منها الاسراء والمعراج ويَا لله كم فيه من العبر ومن الآيات والمعجزات ولهذا تمدح الله فيه بوصف نبيه بعده - 00:19:41

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والله جل وعلا شرف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فنعته بمنعت العبودية في اشرف المقامات منها مقام الاسراء والمعراج كما سمعتم - 00:20:10

ومنها مقام التنزيل تنزيل القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكن للعالمين نذيرا وفي اول الكهف باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:20:32

مقام ثالث نعمت الله نبيه بمنعت العبودية في مقام التحدي كما سمعتم في المرحلة الثالثة من مراحل تحدي الله عز وجل في الاونة والآخرين ان يعارضوا هذا القرآن فلم يستطعوا - 00:20:56

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله المقام الرابع مقام الدعوة التي هي اشرف المهمات واعظمها وهي وظيفة

الرجل عليهم الصلاة والسلام. ووظيفة العلما وانه لما قام - 00:21:14

عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا تشرف الله نبينا بوصف العبودية في مقام الدعوة اياته صلى الله عليه وسلم كثيرة لكن ما زادت الكافرين الا عنادا وما زادت المؤمنين الا ايمانا وحبا وتصديقا - 00:21:41

شق لهم القمر بامر الله اخبرهم بالمغيبات باذن الله وبعلم الله كما قال جل وعلا في علم الغيب في اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:22:07

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا هل امن معاند العرب وكفارهم وصناديدهم ما زادهم ذلك الا عنادا وكفرا والمؤمنون يزيدتهم ذلك فرحا واستبشارا ويزيدهم ايمانا وتصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به من وحي الله - 00:22:33

واما اياته الاخرى الكثيرة فيضيق المقام منها ومن ذلكم ايها الاخوة ان الله جل وعلا ايد نبيه بتکفير الماء وتکفير الطعام ما تکثرت وتکاثرت احاديثه ورواياته واحاديثه حتى بلغت عند العلماء مبلغ التواتر المعنوي - 00:23:02

وهي كثيرة في عام الحديبية كما جاء ذلك في الصحيح من حديث جابر رضي الله عنه قال فقد الناس الماء عام الحديبية اي في حال المفاوضة لما كان عند اهل مكة عثمان يفاوضهم عن رسول الله - 00:23:32

صلى الله عليه وسلم نزل النبي في الحديبية واخذ فيها ایاما عديدة نقص الماء وفقدوه ولم يبق الا ماء في ركيبة عند النبي عليه الصلاة والسلام فجاء الناس اليه جاء الصحابة اليه - 00:23:58

قال ما شأنكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا او نشرب منه يا رسول الله الا ما عندك في هذه الرقية فنظر صلي الله عليه وسلم فيهم ثم وضع يده في هذه الركبة - 00:24:23

ودعا الله جل وعلا وسائله ونفت في الماء وصار الماء امام عيونهم ينبع من بين اصابعه وكان اهل الحديبية الفا وخمسمائه وقيل اكثر من ذلك وكفاهم هذا الماء لشربهم ولو ضوئهم - 00:24:43

ولسقيا ركائبهم قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ولو كانوا مائة الف هذا الماء ان تکفير القليل وجعل البركة فيه اية من الله من الله وحده ايد بها رسوله محمدا صلي الله عليه وسلم - 00:25:09

وفي عام خير وهي اخر غزواته عليه الصلاة والسلام متى كانت هذه الغزوة يا اخي في السنة التاسعة في شدة حر في وقت طابت فيه الشمار والشمار تطيب في شدة الحر - 00:25:36

التمر والعنب والى عدو عظيم استنفر صلي الله عليه وسلم الناس حتى خرج الى تبوك به ففي ثلاثين الفا تخلف عنه في جل من تخلف المنافقون عدو بعيد يبعد عن وتبوك تبعد عن المدينة اکثر من سبع مئة كيلو متر - 00:26:00

اخبرهم بوجهته وخبرهم بعده ليتأهبوها ويستعد وفي هذا امتحان لهم مضى يمشي عليه الصلاة والسلام شهراف في الحر والشدة ثم قال انقادمون غدا تبوك فمن ادرك مائتها فلا يمسن منه شيئا - 00:26:26

وتبوك في ذلك الوقت ليست مدينة ولا حاضرة انما فيها بئر وهي مورد ماء وردها عليه الصلاة والسلام نهارا فوجد عليها اثنين من اصحابه من المسلمين فقال امسستما مائتها وقد نهاهم - 00:26:57

ان يمسوا ماءها في قوله انا والدون غدا تبوك فمن ادركها فلا يمسن من مائتها شيئا فقال لذلك الرجلان نعم يا رسول الله مسنسنا لهما صلي الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول - 00:27:18

من التأنيب والتأديب يقول معاذ وغيره رضي الله عنهم اذا ماء تبوك يسير كاللوشن اي لو وضع فيه الواضع يده لما غطتها الماء من اين من قلته من شحه والوقت حار - 00:27:38

وجرت العادة انه في وقت الحر تغور الابار فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في بئر تبوك فجمع الماء ووضع فيه يده وذكر الله جل وعلا وداعاه لان الذي يأتي بالمعجزات والآيات هو الله - 00:28:02

ونفت عليه الصلاة والسلام فرأى الصحابة الماء ينبع من بين اصابعه ومن تحت يده الشريفة صلى الله عليه وسلم واقام عليه الصلاة والسلام على تبوك عشرين ليلة وقيل اکثر وقيل اقل - 00:28:27

وهم ثلاثة الفا تفاصي هذا الماء ما الذي بارك فيه وكثرة انه تأييد الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم وقال لمعاذ وانتبهوا لهذا
فان هذه قد تحققت قال يا معاذ - [00:28:49](#)

قال لبيك يا رسول الله قال لعله ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا اي ما حول بذر تبوك قد عاد مروجا وانهارا وهذا يراه المؤمنون
الآن في هذه المشاريع الزراعية العملاقة في منطقة تبوك - [00:29:13](#)

وليس هذا الا من العلم الغيبي الذي كشفه الله واواه الى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من هو البخيل ايتها الاخوة البخيل الذي
يذكر عنده رسول الله فلا يصلى ولا يسلم عليه - [00:29:37](#)

لماذا بخل ما بخل بالشحم واللحم بخل على نفسه بالاجر والمثوبة وصار شحيبة من اياته صلى الله عليه وسلم ايات كلامه مع البعير
والابل وهي كثيرة وقد روى الامام احمد - [00:29:58](#)

باسناد جيد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه قوم من الانصار يشكرون اليه ان بغيرهم
الذى يثنون عليه والى اخراج الماء من باطن الابار والقلوب - [00:30:31](#)

ليسقى به الزرع ان بغيرهم انه تنكشف عليهم حتى كاد زرعهم ونخلهم ان يبليس فجاءوا يشكرون فذهب معهم النبي صلى الله عليه
وسلم وقام معه من قام من الصحابة قال قوموا اليهم - [00:31:00](#)

فاتى صلى الله عليه وسلم واذا البعير في ناحية من الحائط وقد خشي عليه اهل البعير ان يؤذى وان يضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى اليه النبي وقال ليس به بأس - [00:31:24](#)

ان يدفع عنهم هذا الامر الذي خشوه عليه ليس هناك بأس فاتى اليه في موضعه وهو هاج العبر امام النبي عليه الصلاة والسلام
كالساجد له ولم يجد لرسول الله كالساجد له - [00:31:45](#)

فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على ظهره وعلى مؤخرة رأسه يمسح يذكر الله حتى هدا البعير بدأ الجمل هدأت السانية ثم
اخذه وهو منقاد له والناس يتعجبون حتى وضعه في الثانية - [00:32:07](#)

ووضع عليه الغرب وصار يسني الماء مرة ثانية هذه اية في هذا البعير الهائج الذي ربما قطع وافنى من امامه ومثل ذلك ما روى احمد
ايضا عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه - [00:32:32](#)

قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فسأله يا معاذ لا اخبر به احدا حتى اموت وكان اذا اراد حاجة ان يقضي حاجته هدف اي
الى المكان العالى البعيد او الى - [00:32:56](#)

خش مشتبك من الحيطان يقضى به حاجته الحشر المشتبك هي النخل اليابسة التي عسيبها يحجب الرؤية من ورائها. اتدرون لم لانه
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها - [00:33:16](#)

دخل حائطا من الحيطان واذا بعير جمل فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وتمسح به ودمعت عيناه وقرب من رسول الله يكلمه
ارسله النبي عليه الصلاة والسلام ومسح عليه ثم قال - [00:33:41](#)

اين صاحب هذا الحائط اين صاحب هذا البعير؟ واذا فتن من فتیان الانصار قال انا يا رسول الله قال الا تتقي الله في هذه البهيمة
فانه يشكوك الى انك تجيئه - [00:34:08](#)

وانك تتبعه فاتق الله فيه ولقي مرة وقبل ذلك في حدث انس لما ان جاء البعير فبرك امام النبي عليه الصلاة والسلام قال
في تتمة حديثه الذي هو حماية لحمى التوحيد - [00:34:29](#)

وسدا لذرائع الشرك وطرائقه ان تصل قال لو كنت قالوا يا رسول الله هذا البعير سجدة لك افلا نسجد لك قال صلى الله عليه وسلم لو
كنت امرا احدا ان يسجد لحاد - [00:34:54](#)

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها صلى الله عليه وسلم وقد نهى عن السجود لاحد كل انواع السجود سواء كان
سجود تحية واحترام واجلال وهو من الشرك الاصغر لغير الله. او كان والعياذ بالله سجود عبادة وتعظيم. وهذا هو الشرك الاكبر -
[00:35:11](#)

الذى لا يصح ان يصرف الا لله عز وجل من قبلنا يسجدون لبعضهم سد تحية واحترام كما سجد ابو يوسف يعقوب عليهما الصلاة والسلام . وامه واخوته الاحدى عشر ليوسف وكما سجدت الملائكة لادم - [00:35:38](#)

ولادم تحية واجلال . وهو لله عبودية ولما جاء معاذ من من الشام ورأى النبي عليه الصلاة والسلام ذهب يخر له راكعا فقال المـه يا معاذ قال يا رسول الله رأيـتهم يسمعونـه لعـظـمائـهم . وانت اـحقـ من يـصـنـعـ لهـ ذـلـكـ - [00:36:01](#)

وقال صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لوـ كـنـتـ اـمـرـاـ اـحـدـاـ انـ يـسـجـدـ لـاـمـرـتـ الـمـرـأـةـ انـ تـسـجـدـ لـزـوـجـهـاـ مـنـ عـظـمـ حـقـهـ عـلـيـهـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـدـ هـذـاـ بـابـ لـمـاـذاـ - [00:36:25](#)

حماية لجناب التوحيد وحمـاهـ وـسـداـ لـذـرـاعـ الشـرـكـ وـوـسـائـلـهـ وـاسـبـابـهـ اـيـاتـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـثـيرـةـ وـمـعـجـزـاتـهـ عـدـيـدـةـ التـيـ اـيـدـهـ اللهـ بـهـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـالـمـعـجـزـاتـ اـزـيـدـكـ اـيـهاـ المـؤـمـنـ اـيـمـانـاـ وـتـعـظـيمـاـ وـحـبـاـ لـهـذـاـ النـبـيـ الـكـرـيمـ - [00:36:45](#)

ونـحنـ فيـ هـذـهـ الـازـمـانـ الـمـتأـخـرـةـ التـيـ روـقـ النـاسـ فـيـهـاـ فـيـ المـادـيـاتـ وـبـالـتـقـيـيـاتـ وـبـالـصـوـارـفـ نـحـتـاجـ إـلـىـ أـنـ تـرـىـ اـنـ اـنـ نـرـاجـعـ وـانـ نـقـرـأـ وـانـ نـتـفـقـهـ فـيـ سـيـرـتـهـ وـمـنـ ذـلـكـ هـذـاـ بـابـ الـجـلـيلـ فـيـ بـابـ اـيـاتـ وـمـعـجـزـاتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:37:15](#)

وـمـنـ مـعـجـزـاتـ النـبـيـ ماـ يـؤـيـدـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ اـمـنـ بـهـ وـصـدـقـهـ مـنـ الـوـلـيـ فـانـ الـكـرـامـةـ بـاـبـهاـ تـابـعـ لـمـعـجـزـةـ ماـ الـكـرـامـةـ هـيـ اـمـرـ خـارـقـ لـلـعـادـةـ يـجـريـهـ اللـهـ عـلـىـ يـدـ وـلـيـ مـنـ اوـلـيـاءـ اللـهـ - [00:37:40](#)

فـيـابـ الـكـرـامـاتـ تـابـعـ لـمـعـجـزـةـ فـانـ الـكـرـامـاتـ التـيـ يـؤـيـدـ بـهـاـ مـنـ اـمـنـواـ بـالـأـنـبـيـاءـ اـنـمـاـ اـيـدـهـمـ اللـهـ بـهـاـ وـانـزـلـهـاـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـرـزـقـهـمـ بـهـاـ .ـ لـمـ اـمـنـواـ بـهـذـاـ النـبـيـ وـاتـبـاعـوـهـ وـاطـاعـوـهـ وـصـدـقـوـهـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:38:03](#)

وـقـدـ انـحرـفـ فـيـ الـكـرـامـةـ طـوـافـ فـمـنـهـ مـتـكـلـمـونـ الـذـينـ قـالـوـاـ انـ الـكـرـامـةـ لـاـ حـقـيقـةـ لـهـاـ وـلـيـسـتـ صـحـيـحةـ كـمـاـ تـقـولـهـ الـمـعـتـزـلـةـ .ـ لـمـ؟ـ لـانـ لـاـ تـخـتـلـطـ الـكـرـامـةـ بـالـمـعـجـزـةـ .ـ فـلـاـ نـدـرـيـ كـيـفـ نـفـرـقـ بـيـنـ النـبـيـ وـالـرـسـوـلـ - [00:38:27](#)

وـهـذـاـ مـنـ جـهـلـهـمـ وـقـلـةـ عـلـمـهـمـ وـمـنـ رـكـبـهـمـ مـرـاكـبـ الـهـوـيـ .ـ وـالـاـ فـدـلـائـلـ صـدـقـ النـبـيـ لـيـسـتـ مـحـصـورـةـ وـلـاـ مـقـتـصـرـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـالـمـعـجـزـاتـ بـلـ دـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـشـأـنـهـ وـقـولـهـ دـالـ عـلـىـ صـدـقـهـ - [00:38:51](#)

لـوـ لـمـ تـكـنـ فـيـهـ اـيـةـ بـيـنـةـ لـكـ اـنـتـ بـدـيـهـتـهـ تـأـتـيـكـ بـالـخـبـرـ اـيـ بـصـدـقـهـ فـيـمـاـ جـاءـ بـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـلـ مـنـ تـفـكـرـ فـيـمـاـ يـدـعـوـ اـلـيـهـ عـرـفـ اـنـهـ نـبـيـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ - [00:39:19](#)

كـيـفـ وـقـدـ اـيـدـهـ اللـهـ بـهـذـهـ الـمـعـجـزـاتـ وـالـاـيـاتـ فـاـنـكـرـتـ الـمـعـتـزـلـةـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ كـرـامـاتـ الـاـولـيـاءـ بـزـعـمـهـمـ لـانـ لـاـ تـخـتـلـطـ وـتـلـتـبـسـ عـلـيـهـمـ بـاـيـاتـ الـاـنـبـيـاءـ وـتـوـسـعـتـ الصـوـفـيـةـ وـالـقـبـوـرـيـةـ وـطـلـبـواـ الـكـرـامـاتـ بـالـخـوـارـقـ وـالـمـخـارـيقـ الشـيـطـانـيـةـ حـتـىـ اـسـتـعـانـوـاـ بـالـشـيـاطـيـنـ - [00:39:36](#)

وـلـعـبـتـ عـلـيـهـمـ شـيـاطـيـنـ الـاـنـسـ وـقـبـلـهـمـ شـيـاطـيـنـ الـجـنـ بـهـذـهـ الـخـوـارـقـ التـيـ يـدـعـونـ وـيـزـعـمـونـ اـنـهـاـ كـرـامـاتـ الـمـتـرـ اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ الشـيـاطـيـنـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ تـؤـزـهـمـ اـجـزـاءـ وـتـوـسـطـ اـهـلـ الـاـيمـانـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـقـرـآنـ فـقـالـوـاـ لـاـ ثـبـاتـ كـرـامـاتـ الـاـولـيـاءـ - [00:40:05](#)

وـصـدـقـهـاـ وـانـهـاـ تـابـعـةـ لـاـيـاتـ الـاـنـبـيـاءـ وـدـالـةـ عـلـىـ صـدـقـ هـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـمـاـ اـتـواـ بـهـ فـلـمـ يـغـلـوـاـ فـيـ هـذـاـ هـؤـلـاءـ الـاـولـيـاءـ بـالـكـرـامـاتـ وـلـمـ يـجـحـدوـهـاـ وـيـكـذـبـوـهـاـ وـتـرـكـوـهـاـ عـنـهـمـ الـاـسـاطـيـرـ وـتـرـكـوـهـاـ عـنـهـمـ الـخـرـافـاتـ التـيـ يـتـنـاقـلـهـاـ مـنـ يـتـنـاقـلـهـاـ فـيـدـعـيـ اـنـهـ مـنـ الـكـرـامـاتـ - [00:40:34](#)

لـانـ اللـهـ مـيـزـهـمـ مـيـزـ اـهـلـ السـنـةـ بـالـعـقـلـ وـبـالـعـلـمـ يـعـرـضـونـ فـيـهـ حـوـادـثـ النـاسـ وـاـخـبـارـهـمـ وـحـكـاـيـاتـهـمـ .ـ وـمـاـ يـظـنـهـ السـدـجـ وـالـعـوـامـ مـنـ الـكـرـامـاتـ وـهـيـ قـدـ لـاـ تـكـوـنـ كـذـلـكـ اوـ قـدـ تـكـوـنـ مـنـ مـخـارـيقـ الشـيـاطـيـنـ وـخـزـعـبـالـاتـهاـ - [00:41:04](#)

وـزـعـمـ هـؤـلـاءـ الـقـبـوـرـيـوـنـ اـنـ لـاـ وـلـاـيـةـ الـاـبـكـرـامـةـ فـلـاـ يـكـوـنـ الـوـلـيـ لـلـهـ وـلـيـاـ حـتـىـ تـقـعـ لـهـ الـكـرـامـةـ فـبـنـوـ دـيـنـهـمـ عـلـىـ الـخـيـالـاتـ وـالـحـكـاـيـاتـ التـيـ يـزـعـمـونـ اـنـهـاـ كـرـامـاتـ ثـمـ تـوـسـعـوـاـ لـىـ اـنـ اـدـعـواـ الـمـنـامـاتـ - [00:41:27](#)

الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ صـدـقـهـمـ وـاـنـحرـفـ مـعـهـمـ فـيـ ذـلـكـ اـيـضاـ الـخـوـارـقـ فـزـعـمـواـ بـهـذـهـ الـمـنـامـاتـ اـنـهـمـ يـحـصـنـونـ فـيـهـمـ عـلـوـ الـدـرـجـاتـ وـصـدـقـ الـمـالـاتـ فـلـعـبـواـ عـلـىـ السـدـجـ مـنـ اـمـثالـهـمـ وـعـلـىـ نـاقـصـ الـاـيمـانـ وـقـلـيلـ الـعـلـمـ وـضـعـيفـ الـادـراكـ - [00:41:49](#)

كـمـ هـيـ شـيـشـتـهـمـ فـيـ كـلـ زـمـانـ اـنـمـاـ يـسـتـلـبـونـ عـقـولـ السـدـجـ وـالـحـمـقـىـ مـنـ النـاسـ وـيـسـتـدـرـونـ عـوـاطـفـهـمـ وـيـجـيـرـوـنـهـاـ لـمـصـالـحـهـمـ التـيـ تـدـورـ عـلـىـ تـكـفـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ بـمـطـلـقـ الـذـنـوبـ وـمـعـيـبـةـ وـمـنـالـبـ وـلـاـ اـمـرـهـمـ مـنـ الـاـمـرـاءـ وـالـعـلـمـاءـ - [00:42:11](#)

هـذـاـ شـأـنـهـمـ وـهـذـهـ طـرـيقـتـهـمـ وـهـذـهـ مـسـالـكـهـمـ الـفـاسـدـةـ التـيـ قـيـضـ اللـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـاـيمـانـ لـكـشـفـهـاـ وـفـظـحـهـاـ اـحـظـهـاـ وـرـدـهـاـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـاـ

الاخوة فان هذا الموضوع موضوع طويل لا تلم به - 00:42:35

محاضرة او درس وصنف فيه العلماء مصنفات واعتنوا به في بيان ما ايد الله به نبينا من الآيات على انه تنتشر في الاوساط المختلفة
ولا سيما وسائل التواصل والاذاعات والقنوات اخبار واهية وضعيفة - 00:43:00

وموضوعة يدعى اصحابها انها تدل على معجزات النبي صلى الله عليه وسلم واياته ونحن والحمد لله لسنا بحاجة الى ذلك البتة
وعندنا من الاخبار الصحيحة والاحاديث الواقعه المسندة الدالة على اياته عليه الصلوة والسلام التي ايده الله - 00:43:26
بها ووفقه اليها ما يغنينا عن هذه الواهيات والمواضيع والمكذوبات التي انما يستغل بها قلوب الضعفاء والجهال واهل الاهواء واهل
البدع اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:43:53
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا
بديع السماوات والارض - 00:44:23

نشهد بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم
وباسمائك الحسنى وصفاتك العلى - 00:44:40

فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا كما نسألك يا ربنا لذة النظر
الى وجهك. والشوق الى لقائك وحفظك وامنك التامين في الدين والدنيا والآخرة. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين -
00:44:57

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اوردننا حوض نبينا. اللهم الننا اللهم احضرنا في زمرة اللهم
اجعله قائدا الى عوال جنانك الى عليين برحمتك يا ذا الجلال والاكرام. لنا ولكم ولوالديننا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا. ولجميع
المسلمين والمسلمات - 00:45:21

ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول. والحمد لله رب العالمين - 00:45:48